

ما هي صفات خالق الكون؟

<"xml encoding="UTF-8?">



س: ما هي صفات هذا الإله الخالق للكون؟

ج: له صفات ذاتية وهي عين ذاته كالحياة والعلم والقدرة، وهذه الصفات لا يمكن انفكاكها عن الذات ولا يمكن سلبها عنه سبحانه وتعالى في أي حال من الأحوال.

وصفات فعلية وهي الصفات التي ترتبط بأفعاله سبحانه ويمكن سلبها عنه كالخلق والرزق وما شاكلهما، فنقول: خلق الله زيدا ورزقه، ولم يخلق عمراً ولم يرزقه.

وصفاته سبحانه إما ثبوتية أو سلبية، والثبوتية تُسمى صفات الجمال والكمال كالقدرة والحياة والعلم والكلام والإدراك والأبدية والسرمدية والخالقية والرازقية ونحوها.

والصفات السلبية تسمى صفات الجلال كاتصافه سبحانه بأنه لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة، وأنه لا يحل في مكان ولا يحتاج لغيره، وأنه ليس في جهة ونحوها.

وبيان هذه الصفات وإثباتها مبسوط في الكتب الكلامية ككتاب شرح الباب الحادي عشر وكشف المراد وغيرهما¹.

1. نقلا عن الموقع الرسمي لسماحة الشيخ علي ال محسن حفظه الله.